[24] به. قال الذين معي: ما فيه شئ فاصعد، فقلت: لا وا، ما كذبت (1) ولا كذبت، وما يقيني به مثل يقينكم يعني رسول ا صلى ا عليه وآله ثم طلبت طلبا بلطف، فاستخرجت حقا، فأتيت النبي صلى ا عليه وآله فقال: افتحه، ففتحته فإذا في الحق قطعة كرب النخل، في وتر عليها إحدى وعشرون عقدة. وكان جبرئيل عليه السلام أنزل يومئذ المعوذتين على النبي صلى ا عليه وآله فقال النبي صلى ا عليه وآله: يا علي اقرأهما على الوتر، فجعل أمير المؤمنين كلما قرأ آية انحلت عقدة حتى فرغ منها وكشف ا عزوجل عن نبيه ما سحر به وعافاه. ويروى أن جبرئيل وميكائيل عليهما السلام أتيا إلى النبي صلى ا عليه وآله فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، فقال جبرئيل لميكائيل: ما وجع الرجل ؟ فقال ميكائيل هو مطبوب، فقال جبرئيل عليه السلام: ومن طبه ؟ قال: لبيد بن أعصم اليهودي، ثم ذكر الحديث إلى آخره (2). بيان: في القاموس: الكرب - بالتحريك - أصول السعف الغلاظ. وفي النهاية رجل مطبوب أي مسحور، كنوا بالطب عن السحر تفألا بالبرء. 17 - الطب: عن إبراهيم بن البيطار، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد - الرحمان - ويقال له يونس المصلي لكثرة صلاته - عن ابن مسكان، عن زرارة، قال: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: إن السحرة لم يسلطوا على شئ إلا العين (3). 18 - وعن أبي عبد ا الصادق عليه السلام: أنه سئل عن المعوذتين: أنهما من القرآن ؟ فقال الصادق عليه السلام: هما من القرآن. فقال الرجل: أنهما ليستا من القرآن في قراءة ابن مسعود ولا في مصحفه. فقال أبو عبد ا عليه السلام: أخطأ ابن مسعود - أو قال: كذب ابن مسعود - هما من القرآن. قال الرجل: فأقرأ بهما يا ابن رسول ا في المكتوبة ؟ قال: نعم، وهل تدري ما معنى المعوذتين وفي أي شئ نزلتا ؟ إن رسول ا سحره

---

(1) في المصدر: ما كذب وما كذبت. (2) الطب: 113 - 114. (3) الطب: 114.